الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

المكون الصّرفي في صحاح الجوهري - المجلد الأول أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالب(ة):

تيزيري فضيل

صارة فراجي

إشراف الأستاذ:

حسين بوشنب

السنة الجامعية:

2019 -2020

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى التي قالت يوما أنا سندك فكوني فخري ، إلى أمي

إلى والدي ، إلى عائلتي التي ساندتي منذ بداية أول خطاي ،

إلى روح كل الذين فارقونا ومزال طيفهم يحوم حولنا.

شكر و عرفان

مهما تقدمنا وفُتحت أمامنا الطرق و وصلنا لكل ما نحلم به، علينا أن نتذكر من كانوا سبب بنجاحنا ، من ساندنا و أمسك بيدنا للاستمرار ، من وجودهم حفزنا وشجعنا فمهما عبرنا لهم فالكلمات قليلة.

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من إنجاز هذه المذكرة

نتقدم بالعرفان والشكر الجزيل للأستاذ حسين بوشنب على كل توجيهاته وملاحظاته وصبره علينا طيلة إشرافه على هذه المذكرة

كما نشكر جميع الأساتذة والزملاء الذين قدموا لنا المساعدة مهما كانت طبيعتها والى من قدم لنا تشجيعا مهما بلغت درجته

الإهـــــــداء

إلى كلّ الذّين رحلوا عن الدّنيا ولكنّ ذكراهم باقية

مادامت الحياة على هذه الأرض

إلى كلّ مسلمي الأرض في امتداد مشارقها ومغاربها

إلى التّي لها في القلب ما ليس لغيرها أمّي التّي تعجز الكلمات عن وصفها وإيفائها

حقّها أطال الله في عمرها

إلى قنديل المجد في طريق اللّغة العربية حضرة الأستاذ " بوشنب حسين " حفظه

الله ورعاه

إلى الأستاذة المحترمة " لعموري أمينة " حفظها الله

إلى أخواتي " فتحية وتوأم روحي مريم و هاجر ومحمد وابن أختي الكتكوت ضياء

الدّين " أدامهم الله وحفظهن من كلّ سوء

إلى كلّ السائرين على طريق العربيّة ينهلون من ينابيعها ما يسدّ ظمأ قلوبهم في حبّها

إليهم جميعا أهدي هذه المذكرة

سارة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسوله الأمين و على من سار على نهجه و هداه إلى يوم الدّين أمّا بعد :

إنّ ما يثير الإنتباه حقيقة هو أنّ الوعي بأهمية البحث في منهجية دراسة المعاجم قد تطوّر بشكل كبير في السّنوات الأخيرة ، حيث تعتبر طرق الشرح المعجمي من أكبر الأليات و الأدوات التي تتمثل في مجموعة من الطرق و الوسائل التّي يستعين بها المعجمي في شرح مداخله المعجمية .و تنقسم هذه الطرق في مجموعها إلى قسمين أساسيين هما : الطرق الأساسية للشرح المعجمي و الطرق المساعدة ، و على هذا الأساس فقد يستغني المعجمي عنها ؛ لأن إستخطامها ليس أساسا في الشرح ، و إنما يؤتى بها زيادة في التّوضيح و الشّرح.

و عليه فحديثنا سوف يكون سوف يكون من موضوع من معجم الصّحاح للجوهري الذي يعتبر من أهم المعاجم العربية لما يحتويه أهمية بالغة و شرح دقيق للمفردات من جميع النواحي سواء كانت صرفية أو نحوية أو تركيبية أو دلالية و هذا ما ميّزه عن باقي المعاجم، و هذا ما يعد نقطة انطلاق بحثنا ، و بدورنا حاولنا البحث في جزء من مواضيعه من خلال تناولنا لموضوع المكون الصرفي ، فموضوع دراسته يسعى إلى وضع قواعد و مناهج قادرة على ترقية طرائق تعلم قواعد الصّرف و فهمها باللغة الصحيحة من أجل تذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم و المعلم على حد سواء ، و هذا ما دفعنا إلى اختيار موضوعنا هذا و دراسته و تقديم لمحة عن معجم الصحاح و القضايا الصرفية التي تناولها المعجم . لذلك إرتأينا بعد اقتراح الأستاذ المشرف أن نتقدم بدراسة عنوانها المكوّن الصرفي في صحاح الجوهري ، التي تناولنا فيها مقدمة و كان فيها إشكالية الموضوع المدروس و فيما بعد قسمنا الموضوع إلى فصلين ، الفصل الأول تحدثنا فيه عن التعريف بالمؤَلِف و المؤلَف و الفصل الثاني تناوينا فيه القضايا الصرفية في معجم الصحاح (المكوّن الصّرفي ، الميزان الصّرفي ، الإشتقاق ، النسبة ، التثنية).

أما بخصوص الخاتمة فقد تضمنت حوصلة عن أهم النتائج المستخلصة من المعجم حول المكوّن الصّرفي ، مع ذكر أهم المصادر و المراجع المستعملة في هذا البحث ، و نخص الذكر : معجم البلدان لياقوت الحموي ، ودمية القصر و عصرة أهل العصر لعلي بن الحسن بن علي بن أبي الطّيب الباخرزي ، و سير أعلام النّبلاء لشمس الدين محمد الذّهبي و غيرها من المراجع .

كل هذا و قد صادفتنا بعض الصعوبات التي لا يمكن ذكرها بالكامل و هذا قائم على عدم توفر و وجود بعض المصادر و المراجع التي أعابتنا في استكمال البحث ، ضف إلى ذلك عدم توفر الوقت الكافي لتوفير المعلومات التي تخصّ البحث ، شعورا للطالب بالتعب الكبير و المشقة من خلال إنجاز هذا البحث ، دون أن ننسى الأوضاع المزرية التي واجهتنا بسبب جائحة كورونا عافانا الله و إياكم منه ، و رغم كل الصعوبات التي واجهناها إلا أننا تمكننا من تجاوزها و تفاديها بفضل جهد الأستاذ المشرف " حسين بوشنب " الذي وجه لنا تعليمات و ملاحظات أنارت لنا الطريق لإتمام هذا العمل ، نشكره من هذا المنبر على مجهوداته فلولا صبره علينا لما وصل عملنا هذا إلى ما هو عليه الان ، متمنين من المولى عزّ و جل التّوفيق و السداد.

الفصل الأول: التعريف بالمؤلِف و المؤلَف

❖ التعريف بالجوهري

1. نسبه
2. مولده ونشأته
3. شيوخه
4. تلاميذه
5. مكانته العلمية
6. رحلاته في طلب العلم
7. شعره
8. مؤلفاته
9. وفاته

❖ التعريف بالصحاح

1. تسميته
2. منهجه
3. مميزات الصحاح
4. مكانته بين المعاجم
5. محتوياته
6. دراسات حوله

المبحث الأول: سيرة الجوهري

اهتم المعجميون القدامى منهم والمحدثون بتأليف المعاجم العربية بمختلف أشكالها المتنوعة والمتعددة. و يعد الجوهري من أهم الذين أبدعوا و برعوا في تأليف المعاجم و أتقنوا ذلك. و من أهم المعاجم التي ألفها الجوهري صحاح اللغة و تاج العربية الذي يعتبر كنزا لغويا أكسب صاحبه مكانة عالية و رفيعة.

1- نسبه

الجوهري من اللغويين القدامى الذين اهتموا بصناعة المعاجم و التأليف ، يقول شمس الدين الذهبي في التعريف بالجوهري: « هو إمام اللغة أبو نصر إسماعيل بن حماد الأتراري، مُصنِف الصّحاح ،واحد من يُضرب به المثل في ضبط اللغة» [1].و يُلقب بالجوهري نسبةً إلى بيع الجواهر، يقول السيد مرتضى الزّبيدي :« الجوهري نسبةً لبيع الجوهر أو حسن خطه، أو غير ذلك» [2].

2- مولده ونشأته

يعدّ مولد الجوهري ونشأته من الجوانب التي لم تذكرها المصادر التي ترجمت له، وقد أخبر ياقوت الحموي عن صعوبة تحديد مولده، فقال:" « و من العجب أني بحثت عن مولده و وفاته بحثًا شافيًا، وسألت عنهما الواردين من نيسابور، فلم أجد مخبرا »" [3]. لم يذكر أي أحد من معاصريه معلومات تفيد بتاريخ مولده أو وفاته ولعل هذا الأمر يرجع لانشغالهم بتحصيل العلم

---

[1]–شمس الدين محمد الذّهبي، سير أعلام النّبلاء ،الطبقة 21 ،الجزء17 ,تح شعيب الأرنؤوط – محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، دط ، دت، ص81،80

[2]– محمد مرتضى الزبيدي ،تاج العروس من جواهر القاموس ،ج1، ط2 ، تح عبد الستار أحمد فراج ، دار الهداية ،الكويت ، 1965، ص75

[3]– أبو عبد الله ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج5 ، ط3 ، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت،1980، ص158

لأن الجوهري كان أحد العلماء الذين توجب الاستفادة من علمهم وذكائهم و استغلاله ، و يظهر ذلك في تأليفاته التي يستفيد منها لاحقوه ، حسب ما أورده ياقوت الحموي.

لكن من خلال بعض المصادر يمكننا الوصول إلى ما كانت عليه حياة الجوهري منذ نشأته، فمن المؤكد أنه من فاراب[1]، ولد فيها ،و تربى وترعرع في ربوعها، حيث بدأ تعليمه فيها على يد خاله أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، صاحب "ديوان الأدب" وقرأ عليه كتابه (ديوان الأدب) ، و لا يعقل أنه لم يقرأ سوى هذا الكتاب في فاراب ، قد يكون قرأ العديد من الكتب على غير خاله من العلماء، و لا بد أنه تلقى مذهبًا فقهيًا ،وبما أن أهل فاراب جميعهم . كما ذكر ابن خلكان [2]. كانوا على مذهب الشافعي فربما يكون الجوهري قد تلقى هذا المذهب في فاراب.

3- شيوخه

لقد تلقى الجوهري علمه على يد الكثير من الشيوخ ، منهم: " « خاله أبو يعقوب الفارابي، وأبو السري محمد بن إبراهيم الأصبهاني، و أبو سعيد السيرافي، و أبو علي الفارسي ». [3]

---

[1]- فاراب: ولاية وراء نهر سيحون في تخوم بلاد الترك وهي أبعد من الشاش قريبة من بلاد ساغون ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، تح: فريد عبد العزيز جندي ،ط1، دار الكتب العلمية،بيروت،1990، ص 225

[2]- محمد بن إسماعيل البخاري وأبو عبد الله، التاريخ الأوسط ، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث حلب القاهرة ،ط1 ،1977م

[3]- سمير محمد لبد ، المسائل النّحوية في تاج اللغة و صحاح العربية للجوهري (دراسة تحليلية وصفية)، كلية الاداب الجامعةالاسلامية ، غزة ، 2009، ص9

1- أبو يعقوب الفارابي:

هو" « إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، أبو إبراهيم (ت 350هـ) وهو الذي بدأ الجوهري تحصيله العلمي على يديه، وقرأ عليه كتاب (ديوان الأدب) »"[1] . و في هذا يقول ابن الأنباري(ت577 هـ) :" « وقد أخذ العربية عن: أبي سعيد السيرافي ، و أبي علي الفارسي و خاله صاحب "ديوان الأدب" أبي إبراهيم الفارابي »"[2] . لقد ساهم الفارابي كثير في تلقين الجوهري أساسيات اللغة و تعليمه ، فقد جعل منه أحد اللذين يُفتخر بهم في التأليف و الصناعات اللغوية المختلفة

2-أبو السري محمد بن إبراهيم الأصبهاني:

وهو الذي قرأ عليه الجوهري كتاب (ديوان الأدب) بأصبهان ، بعد أن قرأه على خاله بفاراب ، يقول ياقوت الحموي : « وله كتاب بيان الإعراب ، كتاب شرح أدب الكاتب ، كتاب ديوان الأدب. قرأت بخط الشيخ أبي نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري ، الفارابي النسوي النيسابوري قال: « قرأته على إبراهيم – رحمة الله عليه– بفاراب . ثم على أبي السري محمد بن إبراهيم الأصبهاني بأصبهان،ثم عرضته على القاضي أبي سعيد السيرافي ببغداد» [3]. كان أبو السري محمد بن إبراهيم الأصبهاني بمثابة المنبع الذي أخذ منه الجوهري كنزا لغويا ثمينا

---

[1]– سمير محمد لبد ، المسائل النّحوية في تاج اللغة و صحاح العربية للجوهري (دراسة تحليلية وصفية)، كلية الاداب الجامعةالاسلامية ، غزة ، 2009، ص9

[2]–أبو البركات الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ،تح: إبراهيم السمرائي ،ط3 ،الأردن 1985، ص252

[3]– ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ص63

من خلال اطلاعه على علمه ومعارفه و استغلالها خلال مسيرته.فلقد أضاف له علما قد انتفع به ونفع به المطلعون على كتبه و مؤلفاته.

3- أبو سعيد السيرافي:

وهو الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت 368هـ) . قرأ عليه الجوهري كتاب ديوان الأدب، وأكثر من الأخذ عنه، فكثيرا ما يذكر في الصحاح : « هكذا أقرأنيه أبو سعيد »[1] وقال ايضا: "« أنشدنيه أبو سعيد »"[2] وذكر" أنشدني أبو سعيد »"[3] ... و لقد أخذ الجوهري عن أبي سعيد الكثير ، إضافة إلى علم العربية بعض العلوم التي برع فيها. كالفقه والشعر و العروض و القوافي و الكلام و الخط.

4-أبو علي الفارسي:

"« هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان بن مسلم الفارسي الفسوي »"[4] ،وهو ممن أكثر الجوهري في الأخذ عنه، و كثيرا ما يذكره في صحاحه، فيقول: " « قال أبو علي النحوي »"[5]، «أنشدني أبو علي »[6]، « و سمعت أبا علي النحويّ »[7]...

---

[1]- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،تح: أحمد عبد الغفور عطار،ط3،دار العلم للملايين، بيروت 1990،ص2269

[2]- الجوهري,المرجع السابق ،ص1146

[3]- الجوهري,المرجع السابق ،ص2218

[4]-محسن الأمين ، أعيان الشيعة ،تح: حسن الأمين ، دط ، ج5، دار التعارف للمطبوعات -بيروت – لبنان ،1983 ، ص5

[5]- الجوهري، المرجع السابق ،ص761

[6]- الجوهري ،المرجع السابق ،ص2224

[7]- الجوهري ،المرجع السابق ،ص222

أخذ الجوهري علم النحو، و القراءات القرآنية عن أبي علي الفارسي و اعتمد عليها أثناء تأليف معجمه الصحاح وغيرها من المؤلفات.

4-تلاميذه

ذكر الثعالبي أن الجوهري عندما استقر بنيسابور" « لم يزل مقيما بها على التّدريس و التأليف وتعليم الخط الأنيق »"[1]. بما أن الجوهري كان عالما باللغة و عارفا بأحوالها كان لابد له أن ينقل علمه و أدبه إلى تلاميذه ليستفيدوا منه ويفيدوا به غيرهم من الأجيال اللاحقة. نال الجوهري من العلم الكثير نفعه ونفع به ،و قد ترك وراءه الكثير من التّلاميذ الذين مشو ا على خطاه في تحصيل العلم ،وقد ذكرت المصادر بعض منهم:

1-أبو علي الحسن بن علي:

وهو ممن أخذ وا عن الجوهري ، وفيه يقول ياقوت الحموي: « ... ولما قضى وطره من الطواف ،عاد راجعا إلى خراسان ، و تطرق الدّامغان ، فأنزله أبو علي الحسين بن علي، وهو من أعيان الكتاب، و أفراد الفضلاء عنده ، وأخذ عنه ،وسمع منه ، ثم سرحه إلى نيسابور، فلم يزل مقيما بها على التّدريس ، و التّأليف، وتعليم الخط، وكتابة المصاحف و الدفاتر ، حتى مضى لسبيله عن أثار جميلة »".[2] كان أبو علي الحسن بن علي أحد الذين انتفعوا من الجوهري و أخذوا عنه سواء كان ذلك في التدريس و نقل العلم والمعرفة إلى تلاميذهم أو في تأليف الكتب التي عرف بها فيما بعد.

---

[1]- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط2 ، دار الفكر ، بيروت ، 1973، ص407

[2]- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ص153

2-أبو محمد إسماعيل بن محمد الدهان:

و كان"« ...قد أنفق ماله في سبيل الأدب,فتقدم فيه ، وبرع في علم اللغة و النحو والعروض ، و أخذ عن الجوهري الذي تقدم ذكره ، و استكثر منه ، و حصل كتابه كتاب الصحيح في اللغة بخطه ، و اختص بالأمير أبي الفضل الميكالي ، ومدحه و أباه بشعر كثير، ثم آثر عن أعراض الدنيا... »"[1]. لقد اهتم أبو محمد إسماعيل بن الدهان بتحصيل العلم و أفنى حياته في سبيل ذلك، فقد حالفه الحظ و كان من بين تلاميذ الإمام الجوهري .

3-أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق:

لازم الجوهري و تتلمذ على يديه ، وروى الصحاح عنه، و نسخه بخطه ، وفي هذا يقول ياقوت الحموي : « وبقي الكتاب مسودة ،غير منقحة ، ولا مبيضة ، فبيّضه أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق تلميذ الجوهري بعد موته »".[2] حسب قول الحموي فإن أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق كان من أوفى تلاميذ الجوهري و كان سببا في رؤية الصحاح النور فلولاه لبقي الصحاح مجرد مسودة ، لذا يعود له الفضل الكبير في ذلك.

وعنه يقول الباخرزي (ت467هـ) في دمية القصر: « أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق هو تلميذ الشيخ أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ »"[3]. حسب ما أورده الباخرزي فإ ن الوراق من تلاميذ الجوهري.

---

[1]- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، المرجع السابق ص406

[2]- ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، مج3، ج5، ط3، دار الفكر للنشر و الطباعة و التوزيع ، بيروت ، 1980، ص157

[3]- أبو الطّيب الباخرزي ، دمية القصر و عصرة أهل العصر، ط3، دار الجيل ، بيروت، ص1511

4-عبد الرحمن بن دُوست:

يعد عبد الرحمن بن دوست " « الحاكم العلّامة النحوي, أبو سعد عبد الرحمن محمد بن محمد ابن عزيز بن محمد و ابن دوست النيسابوري ، صاحب التصانيف الأدبية ، وله ديوان شعر ، ولد سنة سبع وخمسين وثلاث مئة . سمع من أبي عمرو بن حمدان ، وبشر بن أحمد ، وأبي أحمد الحاكم ، وعدة. وكان أصم لا يسمع شيئا. أخذ اللغات عن أبي نصر الجوهري .و عنه أخذ المفسر أبو الحسن الواحدي و وغيره . وكان ذا زهد و صلاح ، مات في ذي القعدة ، سنة إحدى و ثلاثين و أربع مئة »[1]. حسب ما ورد في سيّر أعلام النبلاء أنه قد أفنى حياته خدمة للعلم و المعرفة و خلّف تصانيف عدة يذكره بها لاحقوه ، بالرغم من انه كان يعاني من الصمم ، إلا أن ذلك لم يمنعه من التفوق على أقرانه من تلاميذ الجوهري.

5-أبو منصور البيشكيّ:

وهو شريك الجوهري وصديقه ، وذكره ياقوت الحموي قائلا : « الأستاذ الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن محمد البيشكي ،نسبة الى بِيْشَك . وهو الذي صنّف له الجوهري كتاب الصحاح ، و كان الجوهري شريكه ، وقد سمع الصحاح من الجوهري . يقول ياقوت الحموي في ذلك: « وذكر أبو الحسن ، علي بن فضال المجاشعي في كتابه ، الذي سماه شجرة الذهب ، في معرفة أئمة الأدب فقال : « كان الجوهري قد صنف كتاب الصحاح ، للأستاذ أبي منصورعبد الرحيم بن محمد البيشكي ، وسمعه منه إلى باب الضاد المعجمة »[2]. اهتم أبو

---

[1]- شمس الدين الذهبي،سيّر أعلام النبلاء،ص510

[2]- ياقوت الحموي ,معجم الأدباء ج5,ط3,دار الفكر للنشر و الطباعة و التوزيع ,بيروت , 1980، ص156

منصور البيشكي كثيرا بعلم الجوهري و تلقيه إياه لكثرة احتكاكه به فهو شريكه و صديقه قبل أن يكون أستاذه ، لذلك أجاد البيشكي اللغة العربية من كل نواحيها.

5- مكانته العلمية

كان الجوهري من أبرز المبدعين و المؤلفين في وقته ، "« حيث كان له أسلوبه الخاص في التأليف،لقد نال المدح و الثناء من الذين ترجموا له، لذلك يمكن أن الجوهري كان إماما في اللغة، و له باع طويل في النحو و الصرف و العروض إلى جانب إبداعه في الخط .لقد وردت الكثير من الشهادات في حق هذا العالم الكبير، و التي توضح صورة لشخصيته ومكانته العلميه .توضح مدى تقدير العلماء له »"[1]. نذكر ذلك فيما يلي:

" قال في حقه معاصره أبو منصور الثعالبي(ت 429هـ) : « أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري من أعاجيب الدنيا، وذلك أنه من فاراب ، إحدى بلاد الترك ، و هو إمام في علم لغة العرب ، وخطه يضرب به المثل في الحسن ، و يذكر في الخطوط المنسوبة لخط ابن مقلة و مهلهل و اليزيدي، ثم هو من فرسان الكلام ، و ممن أتاه الله قوة و بصيرة وحسن سريرة و سيرة »".[2] تميز الجوهري بفطنته و حسن معرفته و إجادته لكل جوانب اللغة، سواء في الخط أو التأليف.

ولما تحدث ابن رشيق القيرواني (ت 463 هـ) في نشأة علم العروض عدّه من رواد هذا العلم، فقال: « أول من ألّف في الأوزان و جمع الأعاريض والضروب الخليل بن أحمد...ثم

---

[1]- سمير محمد لبد ، المسائل النّحوية في تاج اللغة و صحاح العربية للجوهري (دراسة تحليلية وصفية)، كلية الاداب الجامعةالاسلامية ، غزة ، 2009،ص13 ، بالتّصرف

[2]- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر ،ص463

ألّف الناس من بعده، و اختلفوا على مقادير استنباطاتهم و حتى وصل الأمر إلى أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، فبيّن الأشياء و أوضحها في اختصار ، وإلى مذهبه يذهب حذّاق أهل الوقت و أرباب الصناعة »"[1]. لقد اتبع الجوهري الخليل بن أحمد الفراهيدي في تأليف كتابه الصحاح لكن الجوهري قد أتى بجديد في صحاحه جعل تلاميذه و من تلاهم من مطلعين على هذا الكتاب يعرفون البراعة في تأليفه.

وقد رفع من مكانته الباخرزي – في دمية القصر– فقال: « صاحب صحاح اللغة و تاج العربية، لم يتأخر فيها عن شوط أقرانه، ولا انحدر عن درجة أبناء زمانه» [2]. لم يكن الجوهري أقل شأنا من علماء اللغة و المؤلفين فقد كان مطلعا على اللغة بكل جوانبها و أبدع فيها و يظهر ذلك جليا في مؤلفاته و خاصة في الصحاح.

و ذكره الذّهبي (ت748 هـ) في سيّر أعلام النّبلاء فنعته بالإمامة في اللغة و الرّيادة في الخط فقال : « إمام اللغة و أحد من يُضرب به المثل في ضبط اللغة ، و في الخط المنسوب ...»"[3] لقد كان الجوهري عالما بالعربية ذلك ما جعله يتميز عن غيره من المؤلفين و يتجاوزهم أما الزّبيدي فقد وثقه قائلاً: « الجوهري ثقة فيما ينقل عن العرب. فلا يقال في حقه مثله: إنّ ما قاله سهوٌ أو غلطٌ »"[1] . كان الجوهري محل ثقة فكثيرا ما كان يذكر في مؤلفاته مصدر المعلومة سواء كانت عن العرب أو عن أحد شيوخه"[2].

---

[1]–ابو الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في نقد الادب و نقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، دار الجيل ، بيروت،1972،ص136

[2]– أبي الطّيب الباخرزي ، دمية القصر وعصرة أهل العصر، ط3،ج3، دار الجيل ،بيروت،1993 ص1490

[3]– شمس الدين الذهبي،سيّر أعلام النبلاء ،ص80

بعدما تطرقنا لأراء العلماء و اللغويين في الجوهري ، يمكننا القول أنه ذو فضل عظيم على اللغة العربية لأنه ذو مكانه و شأن عالي ، فهو من عباقرة عصره لفطنته وذكائه و براعته في التأليف والتصنيف .

6- رحلاته في طلب العلم

الأمر المتفق عليه بين العلماء أن الجوهري كان شغوف بالسفر و الترحال وذلك حباً في طلب العلم ، يقول الثعالبي: « كان يؤثر السفر، و الغربة على السّكن و المسكن، و يخترق البدو والحضر ، و يدخل ديار ربيعة و مضر،في طلب العلم ،وإتقان لغة العرب» ."[3] يمكننا تتبّع رحلة الجوهري في طلب العلم بالاعتماد على المصادر التي تحدثت عنه على النّحو التالي:

« بدأ الجوهري مسيرته في طلب العلم بمسقط رأسه فاراب، وهي بلد من بلدان التّرك، ينسب إليها الكثير من العلماء، منهم خاله إسحاق بن إبراهيم الفارابي.وفي فاراب التزم خاله ، قرأ عليه كتابه ديوان الأدب ، و يبدو أنه استمرّ بفاراب حتى وفاة خاله(350هـ) . أو قبلها بقليل ، ثم انتقل إلى مدينة عظيمة اشتهرت بالعلم، و قد خرج منها ما الكثير من العلماء، و لأهلها عناية عظيمة و فائقة بعلم الحديث، وهي مدينة إصبهان . لم تذكر المصادر كم قضى من الوقت الجوهري في هذه الرحلة، و الذي أفادتنا به المصادر أنه قرأ في أصبهان

---

[1]-محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، ج1، ط2، تح عبد الستار أحمد فراج ، دار الهداية، الكويت،1695، ص463

[2]- سمير محمد لبد ، المسائل النّحوية في تاج اللغة و صحاح العربية للجوهري (دراسة تحليلية وصفية)، كلية الاداب الجامعةالاسلامية ، غزة ، 2009،ص15،16، بالتّصرف

[3]- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر،ص406

كتاب ديوان الأدب على أبي السري محمد بن إبراهيم الأصبهاني . يمكننا أن نقول أنّ الجوهري قد تلقى في هذه المدينة شيئا من علوم الحديث و اللغة ، وغيرهما، ثم توجه بعد ذلك إلى بغداد، و التقى هناك بأبي علي الفارسي، و أبو سعيد السيرافي، و تلقى عنهما أكثر علومهما ، كاللغة و النحو و الصرف و القراءات و الكلام ...إلخ.

ثم رحل إلى البادية في العراق و الشام ليتلقى اللغة سماعًا من أهل البادية ، و بعد أن قضى طلبته من هذه الرحلة عاد إلى خرسان ، و كان ذلك قبل سنة (375هـ)، بأعوام لا يمكننا تحديدها على وجه اليقين ، فأنزله أبو علي الحسن بن علي عنده، و أكرم مثواه و أحسن قراه و قد أخذ من أدب الجوهري وخطه و حظه ثم سرحه بإحسان إلى نيسابور. ثم انتقل الجوهري الى نيسابور وهي مدينة نيسابور وهي مدينة من مدن خرسان ذات فضائل حسنة و عمارة كثيرة الخيرات و الفواكه و الثمرات و ينسب إليها الكثير من العلماء »[1].

قال عنها ياقوت : «...وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء و منبع العلماء لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها... و عهدي بها كثيرة الفواكه و الخيرات... وكان المسلمون فتحوها في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه و قيل أنها فتحت أيام عمر رضي الله عنه"».[2]

[1]– إياد إبرهيم حمودي السمرائي ، الأحاديث و الأثار في تاج اللغة و صحاح العربية ، كلية الإمام الأعظم ، الجامعة ، ص 209، بالتصرف

[2]– ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، تح: فريد عبد العزيز جندي ،ط1، دار الكتب العلمية،بيروت،1990، ص382

ولم يهتم الجوهري كثيرا بطلب الرزق ،فقد كان شريكا لأبي منصور البيشكي ، يقول ياقوت الحموي : « ... و إليها، ينسب ابو منصور عبد الرحمن بن محمد البيشكي كان من أهل الرياسة و الجلالة و العظمة و الثروة وكان أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري اللغوي صاحب كتاب الصحاح شريكه في نيسابور »"[1]. و لعل ذلك كان في تجارة الذّهب لذلك أطلق عليه لقب الجوهري. ومن هنا تفرغ الجوهري للتدريس و التأليف و تعليم الخط الأنيق، و كتابة المصاحف و الدفاتر و المعاجم لعل أشهرها الصحاح الذي ذاع صيته و أكسبه مكانة كبيرة.

7- شعر الجوهري

لقد برع الجوهري في اللغة و النحو و العروض وعلم الكلام، وغيرها من العلوم ؛ إلا أنه كان قليل الشعر ، وشعره ليس بالرديء أو الفائق، وإنما هو وسط ،وقد وصفه الثعالبي بأنه « شعر العلماء لا شعر مُفَلِقي الشعراء »[2].

فمن شعره ما أورده الثعالبي عن أبي سعد بن دوست ، و إسماعيل بن محمد الدهان، قوله:

[من السريع]

لَوْ كَانَ لِي بُدٌّ مِنَ النّاس قَطَعْتُ حَبْلَ النّاسِ باليأس

العِـــزُّ فِي العُزْلَة لَكِنَهُ لَابُدَّ لِلنَّاسِ مِـنَ النَّاسِ[3]

---

[1]- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص 627 .

[2]- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر ،ص407

[3]- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر ،ص407

الجوهري في هذين البيتين يتمنى لو كان بإمكانه الانقطاع عن الناس ، و العيش في عزلة ، غير أن ذلك غير ممكن لأن الإنسان بطبعه كائن اجتماعي يحتاج إلى غيره و يحتاج الغير له، ذلك للاختلاط و العيش المشترك.

وقوله": [من الوافر]

وَهَا أَنَا يُونُسٌ فِي بَطْنِ حُوتٍ بِنِيسَابُورَ فِي ظِلَلِ الغِمَـامِ

فَبَيـــْتِي وَ الفُؤَادُ يَوْمُ دَجْنٍ ظَلاَمٌ فِي ظَلاَمٍ فِي ظَلاَمِ[1]

يعبر الجوهري عن حزنه بسبب تراكم الأحزان عليه و شبه حالته بحالة النبي يونس عليه السلام حين أحاطت به الظلمة في بطن الحوت، و ظلمة ماء البحر، و ظلمة الليل، فالجوهري كذلك أحاطت به ظلمة بيته ، و ظلمة الغيم و المطر ، و ظلمة حالته النفسية التي وصفها بالفؤاد.

وقوله: [من المتقارب]

رَأَيْتُ فَتَى أَشْقَرٌ أَزْرَقٌ قَلِيلُ الدِّمَاغِ كَثِيرَ الفُضُـــولِ

يُفَضِّلُ مِنْ حُمْقِهِ دَائِمً يَزِيدَ بْنَ هِنْدٍ عَلَى اِبْنَ البَتُولِ[2]

يهجو الجوهري في هذين البيتين فتى فضّل يزيد بن معاوية على علي بن أبي طالب.

ومن شعره أيضا: [من الكامل]

زَعَمَ المَدَامَةَ شَارِبُوهَا أَنَّـــهَا تَنْفِي الهُمُومَ وَ تُذْهِبُ الغَمـــا

صَدَقُوا سَرَتْ بِعُقُولِهِمْ فَتَوَهَمُـــوا أَنّ السُـــرُورَ بِهَا لَهُـمْ تَمـــا

[1]– أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، نفس المرجع السابق،ص407

[2]– أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، نفس المرجع السابق،ص407

سَلَبَتْهُـــمْ أَذْيَانـِهُمْ وَعُقُولَهُـــمْ أَرَأَيـْتَ عَادِمَ ذَيـْنِ مُغْتـَمًا[1]

في الأبيات السابقة يذم الجوهري **شاربوا** الخمر ، الذين يدّعون أن لها فوائد ، كنفي الهم و الغم فبالخمر يفقد المرء عقله ولا يتذكر شيء ، فرد عليهم مبينا أنه ذهاب عقل و دين ، فإن من لا يملكهما لا يشعر لا بالهم و لا بالغم.

وغير هذا من الأشعار التي برع فيها الجوهري وهذا إن دل على شيء، فيدل على فطنة الجوهري و تمكنه من اللغة من كل جوانبها، سواء كان ذلك في النحو أو الصرف أو العروض و غيرها.

8- مؤلفاته

لا بد أن نابغة كالجوهري صاحب علم و قدرة في الإبداع قد خلّف أثار يتذكره بها دارسي اللغة من بعده ، يقول السيوطي : « و صنف كتابا في العروض و مقدمة في النحو والصحاح في اللغة وهو الكتاب الذي بأيدي النّاس اليوم وعليه اعتمادهم »[2]. لقد استفاد الباحثين في اللغة و المعاجم من مؤلفات الجوهري فقد تعددت و شملت كل جوانب اللغة. نذكر منها :

1-تاج اللغة و صحاح العربية، أو الصحاح:

وهو الكتاب الذي نحن بصدد القيام بدراسة حوله، وقد أجمعت المصادر كلها نسبته إلى الجوهري، سنتطرق إلى التعريف به لاحقا بالتفصيل.

2-المقدمة في النحو:

---

[1]- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص160

[2]- جلال الدين السيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1964،ص477

أجمعت المصادر أيضا نسبة هذا الكتاب إلى الجوهري، فالجوهري كما وصفه، كما وصفه ابن بري : « ... أنحي اللغويين ... » "[1] ، و الكتاب مفقود.

3-عروض الورقة:

هذا الكتاب الثالث الذي أجمعت عليه المصادر و نسبه إلى الجوهري، فالجوهري رائد من رواد علم العروض، و من المجددين فيه.

هذا كل ما ذكرته المصادر عن مؤلفات الجوهري، و لم تتحدث عن غيرها مما ألفه و لا نعلم سبب ذلك.

9- وفاته

في نيسابور وافى أبا نصر الجوهري منيته ، فيمضي إلى سبيله عن "« اثار جميلة و اخبار حميدة ». "« أي أن الجوهري قبل أن يموت كان قد ترك وراءه علما ينتفع به غيره ، و يقول صاحب كتاب إنباء الرواة :وقيل أنه إختلط في اخر عمره ، ومات مترديا من سطح داره بنيسابور في شهور سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة ، و رأيت فيما رأيت أنه مات في حدود سنة أربعمائة »[2].

---

[1]-أبو الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في نقد الأدب و نقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، دار الجيل ، بيروت،1972،ص136

[2]-جمال الدين القفطي ، إنباء الرواة على أنباء النحاة ، تح: أبو الفضل إبراهيم ،ط1، دار الفكر العربي و مؤسسة الكتب الثقافية ، القاهرة وبيروت، 1986 ، ص231

المبحث الثاني: التّعريف بالصحاح

1- تسميته:

بعدما تطرقنا للجوهري و مسيرته في طلب العلم ،و أعماله و إسهاماته في اللغة، ننتقل للحديث عن معجمه الصحاح الذي يعد من أحد أهم الكتب التي برع الجوهري في تأليفها ،و كان يهدف من تأليف الصحاح إلى جمع اللغة عمن يثق في أمانته العلمية، ثم لاحظ أن المعاجم السابقة لها صعوبة البحث فيها فأراد تسهيل المهمة . حيث ذكر الجوهري ذلك في مقدمة الصحاح فقال: « فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها و جعل علم الدين و الدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم أُسبق إليه ، و تهذيب لم أُغلب عليه في ثمانية وعشرين بابا ،وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلا و ترتيبها إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول بعد تحصيلها بالعراق رواية وإتقانها دراية و مشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية » "[1].

كثيرا ما وقع إختلاف بين العلماء إذا ما كان الصحاح بكسر الصاد أم بفتحها ؟؟ .فنجد السيوطي يقول: « قال أبو زكريا الخطيب التّبريزي اللغويّ :"يقال كتاب الصِّحاح بالكسر و هو المشهور ،وهو جمع صحيح كظريف وظراف ،و يقال : الصَحاح بالفتح، وهو مفرد نعت

[1]- الجوهري ، الصحاح ،ص33

كصحيح ، و قد جاء فَعال بفتح الفاء لغةً في فعيل كصحيح و صَحاح ، وشحيح و شَحاح ، و بريءٍ و بَراءٍ"».[1]

و قال الزّبيدي أيضا في مقدمة معجمه : « اختُلف في ضبط لفظ الصحاح فالجاري على ألسنة الناس الكسر و يُنكرون الفتح و رجّحه الخطيب التّبريزي على الفتح وأقرّه السيوطي في المزهر ومنهم من رجّح الفتح قال شيخنا: و الحق صحّة الروايتين و ثبوتهما من حيث المعنى ولم يرد عن المؤلف في تخصيص أحدهِما بالسّند الصحيح ما يُصار إليه ولا يُعْدل عنه ».[2]

2- منهجه:

مما ورد في مقدمة الصحاح لاحظنا أن الجوهري قد اتّبع منهجا جديدا في تأليف كتابه ، « ومن الواضح أن الجوهري يرى في منهجه منهجا جديدا لم يسبقه إليه أحد، وهذا صحيح لأنه تخلى عن طُرق من تقدمه أو عاصره من أصحاب المعاجم ، إذ رتّب أصول اللغة بحسب أواخرها على ثمانية وعشرين باباً بعدد حروف المعجم و ترتيبها ،أوّلها باب الهمزة، وأخرها باب الواو و الياء. ورتّب أصول الألفاظ داخل كل باب بمراعاة أوائلها ، فقسّم كل باب إلى ثمانية و عشرين فصلا. حروف المعجم و ترتيبها، فالألفاظ التي تنتهي بالميم مثلاً و تنتهي بالهمزة ترد في "باب الميم فصل الهمزة "، و التي تنتهي بالميم و تبدأ بالباء ترد في "باب الميم فصل الباء" ، و هكذا حتى ينتهي باب الميم ب " باب الميم فصل الواو والياء". وداخل الفصل

---

[1]-جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة و أنواعها ،شر:محمد أحمد جاد المولى، د.ط ، دار الفكر للطباعة و النّشر و التوزيع ، دمشق، د.ت، ص97.

[2]-محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، ج1، ط2، تح عبد الستار أحمد فراج ، دار الهداية، الكويت،1695، ص75

الواحد يرتب أُصول الألفاظ بمراعاة الحرف الثاني منها، فإن كانت رباعية الأصل ، نظر إلى الحرف الأول و الثاني لتعيين الأصل الثلاثي الذي سترد بعده ، ثم راعى الحرف الثالث لترتيبها إتن كانت هنالك عدة أصول رباعية في هذا الموضع ، و مثال ذلك (دِلْقَم) وهي العجوز أو النّاقة المسنة ، فهي ترد في(باب الميم فصل الدال) و ترد مباشرة بعد (دلم)، و كذلك (عِظلِم) وهو صبغ أحمر، وهي ترد في (باب الميم فصل العين) و ترد بعد عظم. طريقة الجوهري ليست من الصعوبة في شيء كما قد يتبادر إلى الذهن، و إنما هي سهلة و لا سيما بعد الإطلاع على منهج الكتاب، و إذا وقفنا على نصوص منه، لاحظنا أنه يجمع بين شرح معاني الألفاظ والاستشهاد عليها بكلام العرب وشعره و نثره ، ولكن حديثه يبقى موجزا لا نجد فيه تطويلا و استطرادا واسعا كالذي نجده في اللسان أو التّاج »" [1].

3- مميزات الصحاح

بالاعتماد على بعض المصادر التي تحدثت عن الصحاح ، وجعلته من أهم مراجع الدرس اللغوي ،يمكننا أن نعد مميزات الصحاح فيما يلي:

"«1- اقتصاره على الصحيح من اللغة .

2-سهولة البحث فيه لتذليله الصعاب في الطريق الوعر طريق التقليبات الصّوتية .

3- استعماله الضبط بالحرف ليكون في مأمن من التّصحيف.

4- عنايته بالمسائل النّحوية و الصّرفية.

5- الإيجاز و الإختصار في الشّرح و تفسير المواد .

[1]-مجلة التراث العربي ، محمد فاخري ، العدد 77 ، السنة 19، إتّحاد الكتّاب العرب ، أوكتوبر1999، ص48

6-عنايته باللهجات العربية في شبه الجزيرة العربية و بالاشتقاق الكبير.

7-عنايته بالكثير من الظواهر الدلالية ، و منها العموم و الخصوص،فقد اشتمل كتاب الصحاح على عدد كبير من هذه الألفاظ».[1]"

4- مكانة الصحاح بين المعاجم

لقد نال كتاب الصّحاح مكانة عظيمة في نفوس عند العلماء لما تميّز به في التّصنيف وسهولة في المأخذ، و الم طلع لكتب اللغة و التراجم يجد الكثير من الثناء و المدح على هذا الكتاب يقول الثّعالبي في يتيمة الدّهر : « وله كتاب الصحاح في اللغة، وهو أحسن من الجمهرة،و أوقع من تهذيب اللغة ، وأقرب متناولا من مجمل اللغة »".[2]و قال السيوطي في المزهر: « هو أول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الإمام أبو نصر إسماعيل بن نصر الجوهري ؛ ولهذا سمّى كتابه بالصحاح ، وقال في خطبته : قد أَوْدَعْتُ هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة التي شرّف الله منزلتها، وجعل عِلم الدين و الدنيا منوطا بمعرفتها ،على ترتيب لم أُسبق إليه، و تهذيب لم أُغلب عليه، بعد تحصيلها بالعراق رواية وإتقانها دراية و مشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالباديةّ ... »".[3] وقال الصفدي في غوامض الصحاح : « فإن كتاب الصحاح للجوهري – رحمه الله تعالى- من الكتب المفيدة و المؤلفات السعيدة، و

---

[1]-ناريمان محمد حسن عقيل ، المعرب في صحاح الجوهري (دراسة تحليلة) ، رسالة ماجستير القدس – فلسطين ، 2014، ص34 -35

[2]- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر، ص407

[3]-جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة و أنواعها ،شر:محمد أحمد جاد المولى، د.ط ، دار الفكر للطباعة و النّشر و التوزيع ، دمشق، د.ت، ص97.

المؤلفات التي قصور محاسنها مشيدة ، اشتهر بين الناس اشتهار المحب بالإدلال و الحبيب بالإذلال ، و القمر في الهزيع بالأنوار، و الزهر في الرّبيع بالأنوار »"[1].

و قال الزّبيدي في تاج العروس : « و هو أي الكتاب أو مؤلفه جدير أي حَقيق و حرِيّ بذلك الإقبال،قال شيخنا : وقد مدحه غيرُ واحد من الأفاضل، و وصفوا كتابه بالإجادة لالتزامه الصحيح و بسْطه الكلام و إيراده الشواهد على ذلك و نقله كلام أهل الفن دون تصرّف فيه و غير ذلك من المحاسن التي لا تحصى ، وقد رزقه الله تعالى شهرة فاق بها كل من تقدمه أو تأخّر عنه ، و لم يصل شيء من المصنفات اللغوية في كثرة التداول و الاعتماد على ما فيه ما وصل إليه الصحاح ».[2]"

و قد عدّه ابن كثير من أجَلِّ الكتب التي تعين على معرفة غريب ألفاظ الحديث ،فقال متحدثا عن معرفة غريب ألفاظ الحديث : « و هو من المهمات المتعلقة بفهم الحديث و العلم و العمل به لا بمعرفة صناعة الإسناد و ما يتعلق به. قال الحاكم: أول من صنّف في ذلك : النّضر بن شميل، و قال غيره: أبو عبيدة معمر بن المثنى. و أحسن شيء وضع في ذلك : كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد استدر عنه أبن قتيبة أشياء ، وتعقبها الخطّابي ،فأورد

---

[1]–صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، غوامض الصحاح ، تح: عبد الإله نبهان ،ط1، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ، 1996، ص47.

[2]– مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، ص75

زيادات. و قد صنّف ابن الأنباري المتقدم ، وسليم الرازي، وغير واحدا. و أجل كتاب يوجد فيه مجامع ذلك : كتاب " الصحاح " للجوهري. و كتاب النّهاية لابن الأثير رحمهما الله » ."[1]

5- محتوياته

لقد ذكر الجوهري في مقدمة الصحاح ما قد ورد فيه من محتويات حيث قال: « يحتوي المعجم على اكثر من(5652) مادة لغوية، و يحتوي على أكثر من:

-أربعين ألف (4000) من المفردات اللغوية

- تسعمائة (900) مفردة من غريب الآيات.

- ألف(1000) لفظة من غرائب الأحاديث النبوية.

- ثمانية الاف(8000) كلمة من الأبيات الشعرية.

- و ألف (1000)مفردة من الأمثال العربية.

-و يحتوي على مائتين و ثلاثين (230) لفظة معربة مشارًا إليها.

- ويحتوي على مائتين و عشرين (220) كلمة معربة غير مشارا إليها.

- و يحتوي على ما يقارب ستين (60) مفردة فسرت بالمفردات الفارسيّة و الأعجمية.

- و يحتوي على ثلاث و عشرين 23 كلمة مولدة »."[1] الجوهري في معجمه الصحاح أورد كل كلام العرب سواء كان ذلك شعرا أو نثرا . فهو لم يهمل الكلمات المعربة سواء كانت فارسية أو أعجمية . فالجوهري جمع كل ما لديه علاقة باللغة العربية لذا سمي معجمه تاج العربية .

[1]- إسماعيل بن عمر ابن كثير، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، تح:فاضل محمود عوض،ج1،ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت،د.ت،ص88،89

6-دراسات حوله

لقد كثرت الدراسات حول الصحاح ،فهذا أمر منطقي لما يحمله من زاد معرفي فهناك من الف تنقيحات فيه و حواشي، و تكملة اختصار له ، وهناك من دافع عنه ونقده ، ومن الدراسات التي أجريت عليه نجد:

1 « حواشي الصحاح لأبي القاسم الفضل بن محمد القصباني البصري

2 غوامض الصحاح لخليل بن أحمد الصفدي.

3 المنتهى لمحمد بن تميم البرمكي

4 تاج الأسماء في اللغة للزمخشري.

5 إصلاح الخلل الواقع في الصحاح لعلي بن يوسف القفطي

6 -مجمع السؤالات من الصحاح للجوهري للفيروز أبادي.

7 مختار الصحاح لمحمود بن أحمد الزنجاجي.

8 مختصر الصحاح للجوابي ».[2]"

---

[1]- الجوهري ، الصحاح ،ص3

[2]- ناريمان محمد حسن عقيل ، المعرب في صحاح الجوهري (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير، القدس فلسطين ،2014 ،ص26 إلى 34 ، بالتّصرف.

الفصل الثاني : القضايا الصرفية في المعجم

1) التعريف المعجمي في الصحاح

2) تعريف الصرف

المكونات الصرفية في المعجم

- ✓ المكون الصرفي
- ♦ الميزان الصرفي
- ♦ الإشتقاق
- ♦ النسبة
- ♦ التثنية والجموع
- ♦ التصغير

1 -التعريف المعجمي في الصحاح :

المعجم هو عبارة عن مجموعة من المفردات و الكلمات المشروحة و المفسرة وتكون مرتبة ترتيبا خاصا إما ترتيبا ألف بائي أو موضوعي. و لا يمكن أن نتناول أي موضوع من مواضيع البحث العلمي دون المرور على التعريف المعجمي الذي يمثل بابا أو مدخلا أساسيا . و يوضح لنا مفهومات عديدة حول البحث ، و إذا ذهبنا إلى التعريف المعجمي فيمكننا القول بأنه هو" « تعريف معنى المصطلح ليس دائما مصطلح قد يكون لفظا عاديا في الاستعمال العامي ويكون وصفيا لا ضبطيا أي يصف الاستعمال دون النظر في صحتها . ونقصد بالاستعمال العامي هو المصطلح المتداول في الحياة الاجتماعية لدى عامة الناس »"[1]. و كمثال على هذا الاستعمال نأخذ كلمة من الصحاح نحو :" « بذأ : بذأت الرجل بذءا ، إذا رأيت به حالا كرهتها » [2]. و نجد كذلك كلمة "« حظرب : حظرب قوسه ، إذا شد توتيرها ، والمحظرب الشديد الفتل ، يقال رجل محظرب إذا كان شديد الخلق مفتولة[3]»". فالجوهري في معجمه يتناول شرح المفردات بالتفصيل و ذلك بالاستشهاد بكلام الشعراء في الكلمة المستخدمة ، ليعطي بذلك تعريفا شاملا ومحيطا بكل جوانب الكلمة واستخداماتها في مختلف المجالات.

2-تعريف الصرف:

تمتاز اللغة العربية اتّساع الأبنية وكثرة الصيغ التي تستوعب المعاني التي يمكن أن تجيش بها نفس الإنسان في وقت من الأوقات ، فعلم الصرف هو سبيل الوصول إلى تلك الصيغ فمن فاته هذا العلم فقد ضيع الكثير من الثراء اللغوي، فهو الذي يثري اللغة ، فهذه الأخيرة عبارة عن مجموعة رموز نتعلمها للتعبير عن الأفكار والرغبات والاحتياجات ، و من أجل التحدث

---

[1]– britannia.com ، ويكيبيديا 11 سبتمبر 2015

[2]– الجوهري ، الصحاح ، ص35

[3]– الجوهري ، الصحاح ، ص113

والتعبير عن الذات و أي خلل في التعبير ينتح عنه اضطراب في استخدام اللغة ، ويظهر هذا في الأشكال التالية (الجانب النحوي أو الصرفي) فنقصد بالصرف :

لغة : " « صرف : الصرف رد الشيء عن وجهه ،صرفه يصرفه صرفا فانصرف ، وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه ، و قوله تعالى « ثم انصرفوا » أي رجعوا عن المكان الذي اجتمعوا فيه ، وقيل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا ، و المنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا ، وقوله عز وجل : « سأصرف عن أياتي » سورة الأعراف الاية 146 »"[1].

اصطلاحا : له معنيان :" « أحدهما عملي وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها ، كتحويل المصدر إلى اسم الفاعل والمفعول واسما التفضيل ، واسمي المكان والزمان و الجمع ،التصغير والآلة ، والثاني علمي وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا وبناء"»[2].

ونقصد بالأبنية هي هيئة الكلمة، وإن العرب القدامى عرفوا الصرف على أنه يختص بمعرفة بني الكلمة، فهو العلم الذي تعرف به الأبنية العربية و أحوالها إعرابا لا بناءا و معرفة بناء الكلمة الصرفي يساعد على معرفة الميزان الصرفي.

2 -**المكونات الصرفية في المعجم :**

[1]–ابن منظور ، لسان العرب، ج1 تح : عبد الله علي الكبير و آخرون ، ط3 ، دار المعارف ،بيروت ،1980، ص 189

[2]– الفيروس أبادي ، القاموس المحيط ، م1 ، تح : انس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، ط1 ، دار الحديث ، القاهرة ، 1989 ، ص189.

المكون الصرفي: يدرس الوحدات الصرفية و الصيغ اللغوية كما أنه يبحث عن بناء الكلمة، و الكلمة تتكون من تناسق الوحدات الصوتية بحيث تعطي معنى، أما إذا جاءت دون نسق فإنها لا تكوّن معنى. يتضمن المكون الصرفي :

الميزان الصرفي: « هو أساس من أساسيات علم الصرف ، وهو طريقة لوزن للكلمات في اللغة العربية والتأكد من أنها تقع ضمن وزن معين ، حيث الفاء تقابل الحرف الأول والعين تقابل الحرف الثاني واللام تقابل الحرف الثالث ، مع مراعاة موافقة الكلمة الموزونة في التشكيل » [1].

فالميزان الصرفي مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة ولما كان ت أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي: (فعل) ومن أمثلة الميزان الصرفي من معجم الصحاح نذكر:

"أَأ : على وزن "عَاعَ "[2] .فقد قدم لنا الجوهري الكلمة و ذكر وزنها. "بأبأ" [3] : وهي على وزم فَعْلَلَ.

"تأتأ : رجل تأتاء " [4] . لقد قدم لنا الجوهري وزن هذه الكلمة (فِعْلالْ) أما تأتأ فهي على وزن فَعْلَلَ فالكلمة عندما تتغير من موضع لآخر نجد ان وزنها يتغير .

"جيأ : المجيئ ، الجيئة فهي على وزن فعلة بكسر الجيم والمجيئ على وزن مَفْعِلْ" [5] فقد ذكر الجوهري هذه الأوزان في كتابه .

---

[1]– يوسف عطا طريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي ،ط1 ، المكتبة الأهلية ، بيروت ، 2010 ، ص

[2]– الجوهري ، الصحاح ، ص 34

[3]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص34

[4]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص 38

[5]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص42

"ملأ : ملأى على وزن فَعْلَى"[1] .

"هِلْتَى : فِعِلَى"[2] .

"زيب : الأزيب على أَفْعُلْ"[3] .

. **الإشتقاق** : لغة قال ابن فارس في معجمه : « شقّ الشين والقاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء ثم يحمل عليه ، ويشتق منه على معنى الاستعارة ، تقول شققت الشيئ أشقه شقا ، إذا صدّ عنه وبيده شقوق ، وبالدابة شقاق والأصل واحد ».[4]

اصطلاحا : عرف الجرجاني الاشتقاق بأنه : « نزع لفظ شيء آخر بشرط مناسب بينهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة »[5].

وقد عرفه الشوكاني بقوله : « أن تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فترد أحداهما إلى الأخر»"[6]. و نجد العكبري يعرفه بأنه : « اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه على على الأصل »[7]

---

[1]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص 73

[2]–، الجوهري ، المرجع السابق ص271

[3]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص 144

[4]– أحمد ابن فارس بن زكريا القزويني الرّازي، مقاييس اللغة ، ج1 ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط1 ، دار الفكر . بيروت ، 1979

[5]– الشريف الجرجاني ، التعريفات ، ج1 ، تح : محمد الصديق المنشاوي ، دط ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 1983 ، ص18

[6]– محمد بن علي الشوكاني ، إرشاد الفحول ، ج1 ، تح : سامين العربي الأثري ، ط1 ، دار الكتب العربي ، دمشق ، 1999 ، ص 117

[7]– عبد الله بن الحسين أبو البقاء العكبري ، مسائل خلافية في النحو ، ج1 ، تح : عبد الفتاح سليم ، مكتبة الاداب ، القاهرة ، 2008 ، ص 74

ومن خلال كل التعاريف السابقة نرى أن الاشتقاق عبارة عن استخراج لفظ من لفظ آخر متفق معه في المعنى . وكذلك استخراج صيغة من صيغة أخرى ، فهو وسيلة رائعة تنمو عن طريقها اللغات ويزداد ثراؤها في المفردات ،ومن أمثلة الاشتقاق من كتاب الجوهري نذكر:

"بدأ : بدأت بالشيء بَدْءًا"[1].

"بطأ : البطئ نقيض السرعة"[2].

"دَوَءَ : الداء المرض"[3] فهي مشتقة من دَوَء.

"رَدَءَ: رَدْءْ "[4].

التثنية والجموع :

– **التثنية** : تعتبر التّثنية ظاهرة من ظواهر اللغة العربية : حيث كانت محل اهتمام العديد من اللغويين ، فقد تناولوها في كتب عدة . المثنى لغة : « ثنى الشيئ : جعله اثنين ، واصطلاحا : جعل الاسم مثنى مثل " رجل " " رجلان " " ولد " " ولدان " " كتاب " " كتابان " " كلب " "كلبان "»[5] . و نجد كذلك المثنى « واحد أثناءِ الشيء ، أي تضاعيفه ، و التّثني مقصور : الأمر يعاد مرتين »[6] . و نجد في التّعريف الاصطلاحي أن التثنية : « اسم معرب ناب عن اتفقا لفظاً و معنىً بزيادة الف و نون أو ياء و نون و كان صالحا لتجريده منهما »[7]

---

[1]–الجوهري ، الصحاح ، ص 35

[2]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص36

[3]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص51

[4]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص52

[5]– عزيزة فوال بابستي ، المعجم المفصل في النحو العربي ، ج 1 ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 1992 ، ص 332

[6]– الجوهري ، الصحاح ، ص 204

[7]– مصطفي الغلاييني ،جامع الدروس العربية ، ج2 ،ط30، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1994 ، ص 11

ومن التعريف السابق ذكره نستخلص أن المثنى هو مشتق من العدد اثنان ، فالمثنى ما دل على إثنين بزيادة ألف ونون على مفردة متفقين في اللفظ و الحركات بزيادة ألف و نون في حالة الرفع و ياء ونون في حالة النصب والجر.

ومن أمثلة المثنى من الصحاح نذكر:

"دأب، الدائبان"[1] .

"فرات : الفرتان فرات و الدجيل "[2]

-**الجموع** : الجمع في اللغة العربية ما زاد على ثلاثة فأكثر ، فهو عادة ما يطلق على الأسماء ، و كلمة الجمع تستعمل للدلالة على كمية أكثر من الواحد. وهو ثلاثة أنواع ، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم و جمع التكسير.و يسمى النوعان الأولان جمعا سالما لأنهما لا يغيران كثيرا في الكلمة بل يغيران حرفان على الأكثر، حسب قواعد ثابتة، أما جمع التكسير فيّغير الكثير من الأحرف في الاسم المفرد و ليس له قاعدة ثابتة.

جمع التكسير : " « إنما سمي جمع التكسير لتغيير بناء الواحد فيه ، والتكسير هو التغيير ويقابله جمع المذكر السالم والمؤنث السالم وجمع التكسير على نوعين جمع القلة و جمع الكثرة »"[3].

---

[1]– الجوهري، الصحاح، ص 123

[2]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص 260.

[3]– عبد الرحمان بن علي بن صالح المكودي ، شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف و النحو ، م1، تح : عبد الحميد هنداوي ، ط1 ، المكتبة المصرية ، بيروت ، 1996 ، ص287

فجمع التكسير يدخل على الكلمة فيغير الكثير من الأحرف في الاسم المفرد وليس له قاعدة ثابتة ومن أمثلة جمع التكسير من الصحاح نجد: "رنب : الأرنب واحدة الأرانب" [1] و كذلك "سَنَبَ : سَنَابِتٌ"[2]. و " دَوَءَ : أَدْوَاءٌ"[3]. و ذكر " شَبَبَ : الشباب ، الشبان "[4].

فالجوهري في معجمه ذكر لنا الكلمة المفردة و قدم لنا جمعها.

جمع المذكر السالم : "«هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في أخره في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر وهو مذكر طبعا خاص بجماعة الذكور و سمي سالما لأن مفرده سالم من التغيير عند جمعه" »[5]. و من أمثلة ذلك : " نعت : ناعتون" [6] .و هذه الكلمة جمع مذكر سالم مرفوعة بالواو لأنها تخص جماعة الرجال.

جمع المؤنث السالم : « و هو كل ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء لمفرده الصحيح في اخره ،ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة و هو مؤنث طبعا خاص بجماعة الإناث وسمي سالما لأن مفرده سالم من التغيير عند جمعه »" [7]. ونذكر على سبيل المثال : " برأ: بريئات"[8] .

---

[1]– الجوهري ، الصحاح ، ص150.

[2]– ، الجوهري ، المرجع السابق ، ص151

[3]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص51.

[4]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص151

[5]– عبد الله محمد المقراط، الشامي في اللغة العربية ، م 1، ط1 ، دار قصيدة للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق ، 2002، ص

[6]– الجوهري ، الصحاح ،ص 269

[7]– عبد الله محمد المقراط، الشامي في اللغة العربية ، م 1، ط1 ، دار قصيدة للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق ، 2002، ص

[8]– الجوهري الصحاح ، ص36

-**النسبة** : لهذا الباب عند العلماء تسميتان : باب النسب وباب الإضافة ، وجمع سيبويه بينهما فقال : «"هذا باب الإضافة وهو باب النسب » " [1]. و المراد من النسب زيادة ياء مشددة على آخر الاسم وكسر ما قبل هذه الياء ليدل بعد هذه الزيادة على نسبة هذا الاسم إلى شيء ما . و من أمثلة النسبة من كتاب صحاح الجوهري نذكر :" قرطب : قرطبيٌّ " [2] فكلمة قرطبيٌّ نسبة إلى قرطب ففي أخر حرف هذه الكلمة ياء مشددة وما قبلها حرف مكسور . و هذه هي النسبة .

-**التصغير** : يقول سيبويه : « اعلم أن التصغير إنما هو في الكلام على ثلاثة أمثلة على : فعيلة، فعيعل ،فعيعيل »"[3]. و منه يمكن القول أن التصغير هو اسم يصاغ لتصغير حجم الشيء أو لتقليل كميته أو لبيان قرب مكانه أو زمنه أو لتحقيره أو التحبب له، و من أمثلة التصغير من معجم الصحاح نجد:

"« شيأ : الشيئ تصغيره شُيَيْئٌ »"[4] على وزن فُعَيْعِلْ وشِيئ أيضا بكسر الشين وضمها لا تقل شُويئ هذه الأخيرة على وزن فُعَيْعِلْ.

"بيت : تصغيره بُيَيِّتٌ على وزن فُعَيْعِلْ بِيَيْتٌ" [1]. و الغرض من التصغير هنا هو تصغير الشيء. و نجد " نبأ : النبأ ، تصغيرها النبيِّء و تصغير النبوءة نُبيْئَةٌ" [2]. فهي على وزن فُعَيْلَة فهنا الغرض من التصغير هو تحقير الشيء.

---

[1]-سيبويه ، الكتاب ، ص415

[2]- الجوهري ، الصحاح ، ص201

[3]-سيبويه ، الكتاب ، ص751

[4]- الجوهري ، الصحاح ، ص 85

" «سنب : سُنَيْبِتَةٌ »"[3] فهي على وزن فُعَيْعِلَةٌ.

"ستت : ستةُ رجال ستُ نسوة و أصله السُدُسْ و تصغيرها سُدَيْسَةٌ" [4] نستعمل القوسين التاليين«». و الغرض من التصغير هنا تقليل كمية .

" كعت : كُعيْتٌ"[5] على فُعَيْلْ فالغرض من التصغير هنا هو التحقير.

كما نجد مكونات اخرى اهمها المكون الدلالي الذي يتناول القضايا المتعلقة بالدلالة حيث يدرس دلالة العناصر اللغوية ، و المكون الصوتي الذي يعنى بدراسة الأصوات اللغوية من حيث مخارجها و صفاتها و كيفية النطق بها بالإضافة إلى المكوّن النحوي الذي يهتم بالنحو ثم المكوّن التركيبي الذي تنتظم داخله عناصر البنية العميقة و هذا المكون هو الذي ينتج الدلالة في شكل تركيبي للجمل، فلا يمكن أن نتخيل شكل الدلالة دون المكون التركيبي الذي يرتب الجمل بحيث يعطي معنى لها و تتشكل لدينا دلالة واضحة المعاني.

---

[1]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص244

[2]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص 75

[3]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص150

[4]– الجوهري ، المرجع السابق ،ص251

[5]– الجوهري ، المرجع السابق ، ص262

الخاتمة

و في خاتمة بحثنا المتواضع لا يسعنا إلا ان نحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد ان محمدا عبده و رسوله خير البشر أجمعين و شفيعنا يوم الكرب العظيم ، لقد كانت رحلة بحثنا هذا شاقة و تحملنا كثيرا من الصعوبات في سبيل التوصل إلى نتائج و توصيات لها دلالة ، و في موضوع لم يتم تناوله بصورة موسعة من قبل و هو ما جعلنا نشمر على سواعدنا لدراسته، و هو المكون الصرفي في صحاح الجوهري ، ومن خلال مذكرتنا هذه توصلنا إلى مجموعة من الإستنتاجات مفادها :

1- أن الجوهري قد جمع لغة العرب في صحاحه و شملها فقد أولى اهتماما كذلك بلغة الأعاجم إذ أنه قد أورد كلماتهم .

2- إن معجم الصحاح يمتاز عن كل المعاجم التي عاصرته أو سبقته وهو اسم على مسمى هكذا اتفق العلماء العرب على تسمية هذا المعجم وأعطوه هذه المكانة على بقية المعاجم .

3- كان لمعجم الصحاح دور بارز في عصره وفي العصور التي تليه ،ومن الواضح أن الهدف الأساسي لتأليف المعاجم كان لأمرين إلتزام الصحيح من الألفاظ و تيسير البحث عن المواد ، و كان لمعجم الصحاح هاتين الخاصيتين فهو أكثر معجم حققهما بصفة كبيرة .

وفي الأخير نرجو من كل قارئ لهذه المذكرة الاستفادة بما جاء في مضمونها والله وراء كل قصد فإن أصبنا فتوفيقنا من الله وإن اخطأنا فمن انفسنا ومن الشيطان والحمد لله أولا وآخرا وهو ولي التوفيق

قائمة المصادر و االمراجع

1. ابن كثير، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، تح:فاضل محمود عوض،ج1،ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت،د.ت.
2. ابن منظور ، لسان العرب، ج1 تح : عبد الله علي الكبير و اخرون ، ط3 ، دار المعارف ،بيروت ،1980،
3. ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج4 ، تح : إيميل بديع يعقوب ، ط 1 ، إدارة الطباعة المنيرية ، مصر ، د ت ، ص 137
4. ابو العرسان محمد بن علي الصبان الشافعي ، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، ج3 ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 1997 .
5. أبي البركات الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ،تح: إبراهيم السمرائي ،ط3 ،الأردن 1985.
6. أبي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في نقد الادب و نقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، دار الجيل ، بيروت،1972.
7. أبي عبد الله ياقوت الحموي، معجم *الأدباء*، ج5 ، ط3 ، دار الفكرللطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت،1980،.
8. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،تح: أحمد عبد الغفور عطار،ط3،دار العلم للملايين، بيروت 1990.
9. أحمد ابن فارس بن زكريا القزويني الرّازي ، مقاييس اللغة ، ج1 ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط1 ، دار الفكر . بيروت ، 1979
10. إياد إبرهيم حمودي السمرائي ، الأحاديث و الأثار في تاج اللغة و صحاح العربية ، كلية الإمام الأعظم ، الجامعة .

11. الثعالبي ، يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط2 ، دار الفكر ، بيروت ، 1973.
12. جلال الدين السيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1964
13. جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة و أنواعها ،شر:محمد أحمد جاد المولى، د.ط ، دار الفكر للطباعة و النّشر و التوزيع ، دمشق، د.ت،.
14. جمال الدين القفطي ، إنباء الرواة على أنباء النحاة ، تح: أبو الفضل إبراهيم ،ط1، دار الفكر العربي و مؤسسة الكتب الثقافية ، القاهرة وبيروت، 1986
15. السكاكي ، الإيضاح في علل النحو ، ج1 ، تح: نازم المبارك ، ط3 ، دار النفائس ، بيروت ، 1979 ،
16. سمير محمد لبد ، المسائل النّحوية في تاج اللغة و صحاح العربية للجوهري (دراسة تحليلية وصفية)، كلية الاداب الجامعةالاسلامية ، غزة ، 2009
17. سيبويه ، الكتاب ،ج3، تح : عبد السلام هارون ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1985.
18. الشريف الجرجاني ، التعريفات ، ج1 ، تح : محمد الصديق المنشاوي ، دط ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 1983 ،
19. شمس الدين محمد الذّهبي، *سير أعلام النّبلاء* ،الطبقة 21 ،الجزء17 ,تح شعيب الأرنؤوط – محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، دط ، دت،.
20. صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، غوامض الصحاح ، تح: عبد الإله نبهان ،ط1، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ، 1996.
21. عبد الرحمان بن علي بن صالح المكودي ، شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف و النحو ، م1، تح : عبد الحميد هنداوي ، ط1 ، المكتبة المصرية ، بيروت ، 1996

22. عبد الله محمد المقراط، الشامي في اللغة العربية ، م 1، ط1 ، دار قصيدة للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق ، 2002،
23. علي بن الحسن بن علي بن أبي الطّيب الباخرزي ، دمية القصر و عصرة أهل العصر، ط3، دار الجيل ، بيروت.
24. الفيروس أبادي ، القاموس المحيط ، م1 ، تح : انس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، ط1 ، دار الحديث ، القاهرة ، 1989.
25. المبرد ، المقتضب ، م1، تح : محمد أبو الخالق عظيمه ، ط1، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، 1994
26. مجلة التراث العربي العدد 77 ، السنة 19، أوكتوبر 1999،
27. محمد بن إسماعيل البخاري وأبو عبد الله، التاريخ الأوسط ، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث حلب القاهرة ،ط1 ،1977م
28. محمد بن علي الشوكاني ، إرشاد الفحول ، ج1 ، تح : سامي بن العربي الأثري ، ط1 ، دار الكتب العربي ، دمشق ، 1999 ،
29. محمد مرتضى الزبيدي ،تاج العروس من جواهر القاموس ،ج1، ط2 ، تح عبد الستار أحمد فراج ، دار الهداية ،الكويت ، 1695
30. موقع britannia.com
31. ناريمان محمد حسن عقيل ، المعرب في صحاح الجوهري (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير، القدس فلسطين ،2014
32. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، تح: فريد عبد العزيز جندي ،ط1، دار الكتب العلمية،بيروت،1990
33. يوسف عطا طريفي ، الوافي في قواعد الصرف العربي ،ط1 ، المكتبة الأهلية ، بيروت ، 2010

34. عبد الله بن الحسين أبو البقاء العكبري ، مسائل خلافية في النحو ، ج1 ، تح : عبد الفتاح سليم ، مكتبة الاداب ، القاهرة ، 2008

35. مصطفي الغلاييني ،جامع الدروس العربية ، ج2 ،ط30، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1994

الفـــهـرس

مقدمة

الفصل الأول: التعريف بالمؤلِف و المؤلَف

❖ التعريف بالجوهري

1. نسبه:..... 04

2. مولده ونشأته..... 04

3. شيوخه..... 05

4. تلاميذه..... 08

5. مكانته العلمية..... 11

6. رحلاته في طلب العلم..... 13

7. شعره..... 15

8. مؤلفاته..... 17

9. وفاته..... 18

❖ التعريف بالصحاح..... 20

7. تسميته..... 20

8. منهجه..... 21

9. مميزات الصحاح..... 22

10. مكانته بين المعاجم..... 23

11. محتوياته..... 25

12. دراسات حوله..... 26

الفصل الثاني : القضايا الصرفية في المعجم..... 27

1 التعريف المعجمي في الصحاح..... 28

2 تعريف الصرف..... 28

المكونات الصرفية في المعجم..... 30
✓ المكون الصرفي:.....30
خاتمة.....36
قائمة المصادر و المراجع.....37